

CHECK AGAINST DELIVERY

مداخلة الوفد التونسي
في

سلسلة الاجتماعات الخامسة والخمسون

لجمعيات الدول الأعضاء بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية
جنيف، من 05 إلى 14 أكتوبر 2012

السيد الرئيس،
السيد المدير العام،
السيدات والسادة الحضور

اسمحوا لي أولاً أن أعتنم هذه الفرصة لأؤكد لكم عن قناعتنا بأن العمل تحت رئاستكم لهذه السلسلة من اجتماعات المنظمة سيفضي ولا شك إلى نتائج ملموسة ومرضية للجميع.

كما أود أن أعرب للسيد فرانسيس غاري، المدير العام للوايبو عن شكرنا الخالص لما لمسناه في تقريره من دسامة وجدية في البرامج و تقديرنا لسكرتارية المنظمة عن الجهود اللوجستي الذي يتطلبه الإعداد المحكم لهذه السلسلة من الاجتماعات.

هذا ويؤيد وفد بلادي ما جاء في البيان الذي أدلت به نيجيريا باسم المجموعة الأفريقية.

السيد الرئيس،

تولي تونس مكانة هامة للملكية الفكرية والقواعد الدولية التي تحكمها وذلك نظرا لما يكتسبه هذا المجال من أهمية في المساهمة في التطور الإقتصادي والإجتماعي والثقافي. لذلك فإن بلادنا بصدد إعداد استراتيجية تهدف إلى جعل الملكية الفكرية أداة فاعلة في تعزيز قدرة مؤسساتها وخاصة منها الصغرى والمتوسطة.

وتتضمن هذه الإستراتيجية العديد من البرامج والمشاريع نذكر منها خاصة:

- تركيز المنظمة الإفريقية للملكية الفكرية وذلك تبعا للقرار المنبثق عن اجتماع القمة الإفريقية في دورتها المقامة بغينيا الاستوائية خلال شهر جانفي 2015 حول احتضان تونس لمقر هذه المنظمة،

- دعم وتعصير الهيئة التونسية للملكية الصناعية حتى تلعب دورا اكبر في دفع الاقتصاد من خلال زيادة القدرة التنافسية التي يتيحها نظام الملكية الفكرية وتطوير روح المبادرة من خلال تمكين المبتكرين من الاستفادة من هذا النظام الذي يشكل ضمانة أساسية في حماية نتائج أبحاثهم،

- الانضمام إلى عديد الاتفاقيات الدولية في مجال الملكية الصناعية كمعاهدة قانون البراءات لسنة 2000 و معاهدة قانون العلامات لسنة 1994 و معاهدة سنغافورة بشأن العلامات لسنة 2006 و الوثيقة الجديدة لاتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي خصوصا وأن بلادنا من ضمن الدول التي أمضت الوثيقة الختامية خلال المؤتمر الدبلوماسي المنعقد في الغرض بمقر الوايبو في شهر ماي 2015،

- العمل على تثمين نتائج البحث و استغلال براءات الاختراع من قبل المؤسسات الصناعية وذلك بتعميم إرساء مكاتب نقل التكنولوجيا على كل الجامعات والأقطاب الصناعية والمراكز الفنية القطاعية،

- العمل على تدعيم دور الأكاديمية التونسية للملكية الفكرية و ذلك بتتويج الخدمات المسداة على غرار التدريس عن بعد وبعث ماجستير مهني متخصص في المجال.

السيد الرئيس،

إن وفد بلادي يود أن يعبر عن اسفه لتوقف المفاوضات بشأن أعمال اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور ويرجو ان تتوصل الدول الأعضاء إلى صيغة ملزمة تهدف لحماية تلك الأصناف من الثروات الطبيعية و الإنتاج الفكري. وفي هذا الصدد يأتي دعمنا لمقترح المجموعة الإفريقية الرامي إلى تطوير الاطار المؤسستي لهذه اللجنة صلب المنظمة والرفع من نسق اجتماعاتها حتى يتسنى عقد المؤتمر الدبلوماسي في أقرب الآجال.

كما يحظى مجال حماية الرسوم والنماذج الصناعية بأهمية خاصة لدينا وذلك نظرا لارتباطه الوثيق بأنشطة صغار الصناعيين والحرفيين في ميدان الصناعات التقليدية وميدان النسيج والملابس. و هذا ما يدفعنا إلى ان نتطلع إلى مزيد من الاهتمام من طرف الوايبو لوضع الآليات الكفيلة بمعاوضة هذه الفئة من المبتكرين والإسراع في إبرام معاهدة قانون الرسوم والنماذج الصناعية بطريقة ترضي الجميع.

السيد الرئيس،

تربط تونس بالويبو علاقات تعاون ممتازة، مكنتها ولا تزال من الإستفادة من برامج دعم منتظمة و ممنهجة تتعلق لا فقط بتحديث مكاتب الملكية الصناعية وحق المؤلف ولكن أيضا بتعزيز أنشطة جميع الأطراف المعنية بهذه المجالات. كما ان الدور الذي تلعبه المنظمة في معاوضة جهود حكومات الدول النامية وخاصة الدول العربية والإفريقية منها في تطوير مؤسساتها الوطنية العاملة في مجال الملكية الفكرية من خلال تعزيز كفاءاتها الوطنية لحماية الابتكارات

والإبداعات والاختراعات، ودعم تطوير العلوم الوطنية والبنية التحتية للتكنولوجيا، يدفعنا إلى الشروع بجدية بإرساء في مرحلة أولى مكتبين اقليميين لإفريقيا يكون مقر احدهما بتونس وذلك بالنظر لما تتوفر عليه بلادي من قدرات تجعل احداثه بها مفيدا لكامل القارة.

السيد الرئيس،

في الختام، لا يسعنا إلا أن نجدد دعمنا للسيد المدير العام على جهوده الرامية إلى تحديث المنظمة العالمية للملكية الفكرية واستعداد تونس للمشاركة في هذا المسار وننتهز هذه الفرصة لنعرب له عن ارتياحنا للتطور الايجابي الذي يشهده التعاون القائم بين الجانبين.

كما نامل ان تتكلل اجتماعاتنا بالنجاح بما يدعم العمل المشترك متعدد الاطراف في مجال الملكية الفكرية ويجعله مفيدا لكافة الدول.

شكرا لكم على حسن الاصغاء.